

٧١. شرح النهاية في الفتن والملامح (درس ٧١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:00

صفة اهل اخر الزمان قال الامام احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض - 00:00:20
يبقى فيها عجاجة لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. وحدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو ولم
يرفعه وقال حتى يأخذ الله عز وجل شريطته - 00:00:50

من الناس وقال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا قيس حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وشرار الناس الذين تدركهم الساعة - 00:01:10
احياء والذين يتخذون قبورهم مساجد وهذا اسناد صحيح ولم يخرجوا من هذا الوجه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:40

وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. في الحديث الاول يأخذ الله شريطتهم الناس المقصود بالشريطة
يعني ما اخبر جل وعلا انه سيملى النار من الجنة يعني الذين كتب الله جل وعلا وجودهم ثم انهم يكونون - 00:02:00
في ما اخبر الله جل وعلا عنه قبل وجودهم. انه خلق الجنة وسيملؤها منهم وخلق النار وسيملؤها كما قال في الحديث الثابت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قبض قبضتين يعني منبني ادم. فقال هؤلاء الى النار ولا ابالي وهؤلاء الى الجنة ولا -
00:02:30

نعم وقال الامام احمد حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا علي ابن الاقمر سمعت ابا الاحوص يحدث عن عبدالله انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم ساعة الا على شرار الناس. ورواه مسلم عن زهير بن حرب بن عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن -
00:03:00

علي بن الاقمر به. وقد تقدم في الاحاديث السابقة انه يقل الرجال ويكثر النساء. حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد يلذن به.
وانهم يت Safدون في الطرق كما تتسافد البهائم وقد اوردناها باسانيدها والفاظها بما اغنى عن اعادتها - 00:03:30
للله الحمد. يا ان هذا صفة اخر الناس والسبب في هذا فقدان العلم لانه كلما بعد العهد عن النبوة قل العلم حتى ينتهي يفقد كما قال
صلى الله عليه وسلم يرفع العلم ويغشوا الجهل - 00:04:00

ورفع العلم بممات العلماء كلما مات عالم لا يعقب مثله حتى يقل وينتهي فاذا فقد العلم جاء الشر كله من جميع الجهات. وقوله شر
الناس يعني شر الناس يعني افضل مئة وكلما ابتعد الانسان عن عبادة ربها وطاعته واتباعه - 00:04:23
رسوله صار اشر اشر منه شرا. نعم سعود معروف الحيوانات يعني ينزو بعضهم على بعض. نسأل الله العافية لأنهم
حيوانات. نعم. وقال احمد حدثنا عفان حدثنا حماد اخبرنا ثابت عن ان - 00:04:53

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا الله الا الله. ورواه مسلم عن زهير ابن

حرب عن عفان به ولفظه لا تقوم الساعة - 00:05:23

لا يقال في الارض الله الله. يعني لا يقال لا الله الا الله. هنا كلمة الله هذه ليست ذكر ولا تنفع ونشهد الله الله. لابد ان يكون الذكر في جملة مفيدة. لقولك لا الله الا الله - 00:05:43

نفي الالهية ثم اثباتها لله وحده جل وعلا اما ان يقول الله الله فهذا لا فائدة فيه لانه ليس ذكرا ولا يفيد شيئا. لابد ان يكون الذكر جملة تفيد يعني تتضمن معنى نعم وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق - 00:06:03

خبرنا معمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله ورواه مسلم عن عبد ابي حميد عن عبد الرزاق - 00:06:33

يعني على احد يدعوا الله وحده هذا المقصود. كلمة الله مفردة هذه لا تنفع ولا تجدي شيء. نعم. وقال احمد حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض - 00:06:53 الله الله وهذا الاسناد ثلاثة على شرط الصحاحين. وانما رواه الترمذى عن بندار عن محمد ابن عبد الله ابن ابي عدي عن حميد عن انس مرفوعا وقال حسن ثم رواه عن محمد ابن المثنى عن - 00:07:23

خالد بن الحارث عن حميد عن انس موقوفا ثم قال وهذا اصح من الاول. وفي معنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى لا يقال في الارض الله الله قولان احدهما ان معناه ان احدا لا - 00:07:43

ينكر منكرا ولا يزجر احد احدا اذا رأاه قد تعاطى منكرا. وعبر عن ذلك بقوله لا يقال الله الله. كما تقدم في حديث عبدالله بن عمرو. فيبيق فيها عجاجة لا يعرفون - 00:08:03

ولا ينكرون منكرا. والقول الثاني حتى لا يذكر الله في الارض. وهذا هو الظاهر نعم. نعم القول الثاني حتى لا يذكر الله في الارض ولا يعرف اسمه فيها. وذلك عند عند فساد الزمان - 00:08:23

نوع الانسان وكثرة الكفر والفسق والعصيان. يتواكلون على الخير بينهم حتى لا يقول احد لاحد اتق في الله. وهذا كما في الحديث الاخر لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض. لا الله الا الله. وكما - 00:08:43 تقدم في الحديث الاخر ان الشيخ الكبير والعجز الكبيرة يقولان ادركنا الناس وهم يقولون لا الله الا الله ثم يتفاقم الامر ويترافق الحال حتى يتترك ذكر الله جملة في الارض - 00:09:03

بالكلية فلا يعرف فيها واولئك هم شرار الناس. وعليهم تقوم الساعة. كما تقدم في ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس. وفي لفظ شرار الناس الذين تدركهم الساعة وهم احياء ولا هذا ما يعارض قوله صلى الله عليه وسلم لا - 00:09:23

تزالت طائفة من هذه الامة على الحق منصورة حتى تقوم الساعة. لان الساعة المقصود بها كما جاء في الحديث الريح التي تقبض كل مؤمن ومؤمنة فهذه ساعتهم الخاصة تبقى الساعة الاخيرة تقوم الساعة يعني الساعة العامة التي - 00:09:53 هي النفح السور. لان الساعة المقصود بها ما قاله الله جل وعلا ونفح في الصول فصعق من في السماوات ومن في الارض. هذه الساعة الاولى التي تعم كل احد. فيموت كل - 00:10:23

ثم ينفح فيه اخرى فيبعثون فاذا هم قيام ينظرون. نعم وفي حديث عبدالعزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزداد الناس الا - 00:10:43

لا شحا ولا يزداد الزمان الا شدة. ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس. لا حول ولا قوة الا بالله. وقال الامام احمد حدثنا هاشم حدثنا اسحاق ابن سعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:11:03

قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا عائشة قومك اسرع امتي لحاقا بي. قالت فلما جلس قلت يا رسول الله جعلني الله فداك. لقد وانت تقول كلاما اذعني. قال وما هو؟ قالت تزعم ان قومي اسرع امتك - 00:11:23 قال نعم. قالت وعما ذاك؟ قال تستح لهم المنيا. فتنفس امتهن قال فقلت وكيف الناس بعد ذلك؟ قال ابن يأكل شداده ضعافا حتى تقوم عليهم الساعة والدبا الجنادب التي لم تتبت اجنتهها. تفرد به احمد. دماء ابناء ابناء الجراد. اذا خرج اول ما اخره يسمى -

دابا وهو يأكل بعضه بعضا اذا مات منه شيء اكله وقال احمد حدثنا علي بن ثابت حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن علباء السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا على - 00:12:31 رسالة من الناس تفرد به وقد رواه ابو خيثمة عن علي ابن ثابت به. ولابي نعيم من طريقه اسناده لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من الموالى يقال له جهجاج. هم - 00:12:59

نعم. ذكر طرق الحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طرفة عين انه قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين رواية انس ابن مالك رضي الله عنه قال الامام احمد حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي - 00:13:19 حدثنا اسماعيل ابن عبيد الله يعني ابن ابي المهاجر الدمشقي انه قال قدم انس ابن مالك رضي الله عنه على الوليد بن عبد الملك فسألة ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يذكر به الساعة - 00:13:44

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتم وال الساعة كهاتين. تفرد به احمد من هذا طريق اخر عنده قال الامام احمد حدثنا هشام حدثنا شعبة عن ابي التياح وقتادة وحمزة وهو ابن عمرو الضبي - 00:14:04

انهم سمعوا انس بن مالك رضي الله عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا ساعه هكذا وشار بالسبابة والوسطى وكان وقتادة وكان وقتادة يقول كفضل احدهم ما على الاخر وخرج مسلم من حديث شعبة عن حمزة الضبي هذا وابي التياح كلاهما عن انس به - 00:14:29

جمهورنا الان على خلاف ذلك لانه لو كان المقصود فضل احداهما على الاخر يعني فضل الوسطى على السبابة لعلم مجيء الساعة وبالتقدير ولو بالتقدير. والله جل انا قد اخفي امرها فلا احد يعلم مجئها. وانما تأتي الناس بعثة - 00:14:59 صبغته بعثة تبغثه كما اخبر الله جل وعلا. فاخبر جل وعلا ان اخفاها ان لا احد يعلم مجئها لا في السماء ولا في الارض كما قال جل وعلا ان الساتية اكاد اخفيها - 00:15:27

قال العلماء علماء التفسير اكاد اخفيها يعني اكاد اخفيها عن نفسي لو امكن اما عن الخلق فقد اخفاها تعالى وتقديس نعم. طريق اخر عنده قال الامام احمد حدثنا يزيد حدثنا شعبة عن وقتادة عن انس ابن مالك - 00:15:47

يعني كهاتين هكذا يعني انها ملاصقة له. تأتي بعده مباشرة. وليس المقصود ان الزيادة زيادة الاصبع هذه هي الساعة والسبابة عبارة عنه وعن مجئه. كما يقال وقتادة لو كان كذلك لعرف - 00:16:12

فوقت مجيء بالتقدير لان يمكن ينسب هذا الى هذا في عرف التقدير وهذا غير صحيح السائل لا يعرف مجئها اصلا الله اخفاها قل علمها عند ربها لا يجلوها لوقتها الله تعالى وتقديس. نعم - 00:16:37

قال عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت انا وال الساعة كهاتين. وشار بالسبابة والوسطى وخرج البخاري ومسلم والترمذى. من حديث شعبة به. وفي - 00:17:02

رواية لمسلم عن شعبة عن وقتادة وابي التياح كلاهما عن انس به. وقال الترمذى حسن صحيح طريق اخر روى الامام احمد عن يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن محمد ابن اسحاق عن زياد ابن ابي زياد المدنى عن انس - 00:17:22

ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت وال الساعة كهاتين ومد اصبعيه السبابة والوسطى تفرد به احمد واسناده لا بأس به. طريق اخر عنده - 00:17:42

قال مسلم في صحيحه حدثنا ابو غسان مالك ابن عبد مالك ابن عبد الواحد حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن معبد ابن هلال العنزي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا - 00:18:02

كهاتين تفرد به مسلم. طريق اخر عنه قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التيان سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا وال الساعة كهاتين - 00:18:22

وبسط اصبعيه السبابة والوسطى وخرج في الصحيحين من حديث شعبة عن ابي التياح يزيد ابن حميد وزاد وحمزة الضبي عن

انس به. رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال الامام احمد حدثنا مصعب بن سلام. حدثنا جعفر هو ابن محمد ابن علي ابن الحسين. عن أبيه - [00:18:42](#)

رضي الله عنه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله. ثم قال اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وان افضل الهدى - [00:19:10](#)

هدي محمد وشر الامور محدثتها. وكل بدعة ضلاله. ثم يرفع صوته ثم يرتفع صوته وتحمر وجنتاه ويشتد غضبه اذا ذكر الساعة كانه منذر جيشه ثم يقول اتكم الساعة بعثت انا وال الساعة هكذا. واشار باصبعيه السبابة السبابة واشار باصبعيه السبابة - [00:19:30](#) والوسطى صبحتكم الساعة ومستكم من ترك مالا فلائله ومن ترك دينا او ضياعا فالي علي. والضياع ولده ولده المساكين. اي نعم اولاده المساكين ولده المساكين ولد لا ولد يعني اذا اضيف ان اذا كان عاما - [00:20:00](#)

نعم قال والضياع ولده المساكين. وقد رواه مسلم والنسائي وابن ماجه من طرق عن جعفر ابن ابن محمد به وعند مسلم ان قال بعثت انا وال الساعة كهاتين. هم. رواية سهل ابن سعد رضي الله عنه. قال مسلم حدثنا سعيد بن - [00:20:31](#)

منصور قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد واللفظ له حدثنا يعقوب هو ابن عبد الرحمن عن ابي حازم انه سمع سهلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير باصبعيه التي تلي الابهام والوسطى - [00:20:54](#)

وهو يقول بعثت انا وال الساعة هكذا. تفرد به مسلم. رواية ابي هريرة رضي الله عنه قال الحافظ ابو يعلى الموصلي حدثنا ابو هشام حدثنا ابو حذرنا ابو بكر حديثنا ابو حصين - [00:21:14](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين وضم اصبعيه. وقد رواه البخاري عن يحيى ابن يوسف عن ابي بكر ابن عياش عن - [00:21:34](#)

ابي حصين عثمان بن عاصم عن ابي صالح ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت انا وال الساعة كهاتين. ثم قال البخاري وتابعه اسرائيل. ورواه ابن مالك - [00:21:54](#)

عنها الناد ابن السري وابي هاشم الرفاعي عن ابي بكر ابن عياش به وقال وجمع بين اصبعيه رواية ابي جبيرة ابن الضحاك. وقال ابو بكر ابن ابي الدنيا. حدثنا ابو مسلم - [00:22:14](#)

عبد الرحمن ابن يونس حدثنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي جبيرة ابن الضحاك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسم الساعة يقول - [00:22:34](#)

حين بدت في اول وقتها وهذا اسناد جيد وليس هو في شيء من الكتب. ولا رواه احمد ابن حنبل وانما روی لابي جبيرة حدثنا اخر في النهي عن التنازب بالألقاب. هم - [00:22:54](#)

حديث في تقريب يوم القيمة بالنسبة الى ما سلف من الازمنة قال الامام احمد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على - [00:23:14](#)

يقول انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم. كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطى قيراطا قيراطا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل - [00:23:41](#)

الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر. ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس. فاعطيتكم قيراطين قيرا ف قال اهل التوراة والانجيل ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا. فقال - [00:24:11](#)

هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا. فقال فذاك فضلي. اوتىه من اشاء. وهكذا رواه البخاري عن ابي اليمان ليس هذا يدل على التحديد بهذا التقدير وانما هذا مثال جعله الرسول صلى الله عليه - [00:24:41](#)

سلم بين اهل الكتاب وهذه الامة ان اعمار هذه الامة اقل ولكن اعمالها افضل واكثر فمثيل باليوم او ما لو كان مثلا المقصود ان الباقي من من الدنيا ما بعد العصر للغروب لامكن معرفة مجيء الساعة بهذا التقدير - [00:25:01](#)

وهذا مثل ما سبق في قوله بعثت انا وال الساعة كهاتين. نعم. وللبخاري من حديث سفيان الثوري من حديث سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:31](#)

الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم قبلكم. كما بين صلاة العصر والمغرب كما صلاة العصر ومغرب الشمس ومتلكم ومثل اليهود والنصارى ذكر الحديث بتمامه وطوله. يصرح بان - [00:25:51](#)

انه مثل اه وظرب مثلا لنا ولمن قبلنا والله جل وعلا اكرم هذه الامة فضلها على سائر الامم فيكون اجرها اكثرا ثوابها من الله اكثرا وهو فضل من الله. نعم. طريق اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الامام - [00:26:11](#) احمد حدثنا الفضل ابن دكيم حدثنا شريك سمعت سلمة ابن كهيل يحدث عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم والشمس على - [00:26:41](#)

بعد العصر فقال ما اعماركم في اعمار من مضى الا كما بقي من النهار فيما مضى منه تفرد به احمد وهذا اسناد حسن لا بأس به. جبل الفكة جبل الذي ازيل الان - [00:27:01](#)

عن شمال المسجد النبوى عن المسجد الحرام هذا يسمى والجبل الذي خلف الكعبة هذا ابو قبيس نعم طريق اخر عنده قال احمد حدثنا اسماعيل ابن عمر حدثنا كثير ابن زيد - [00:27:21](#)

عن المطلب بن عبدالله عن عمر رضي الله عنهما انه كان واقفا بعرفات فنظر الى الشمس حين تدللت مثل الترس للغروب. فبكى واشتد بكاؤه فقال له رجل عنده يا ابا عبد الرحمن قد وقفت معى مرارا فلم تصنع هذا فقال ذكرت رسول الله - [00:27:47](#) صلى الله عليه وسلم وهو واقف بمكاني هذا. فقال ايها الناس انه لم يبقى من دنياكم فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه تفرد به احمد. فهذا دليل - [00:28:16](#)

على ان قوله الاول ان متلكم مثل من سبّقكم ثم مثل اليهود انهم عملوا الى منتصف النهار والنصارى عملوا الى العصر. ان المقصود بهذا التمثيل فقط وليس التحديد ولهذا قال في هذه في هذا الحديث وهو ما بقي الا ان الشمس تظايفت للغروب. وقال انه ما بقي من - [00:28:36](#)

ما بقي من هذا النهر فهو كله تقرير تقرير للساعة اما التحديد فهذا لا يعلمه الا الله وتقرير مثل ما مضى ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثته من اشراط الساعة - [00:29:12](#)

القريب والماتي قريب بلا شك. كل ات قريب. نعم. طريق اخر قال الامام احمد حدثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ابي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:29:32](#)

انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان مثل اجلكم في اجل قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس الى مغربان الى مغربان الشمس. هم. ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به نحوه - [00:29:52](#) بابسط منه. وروى الحافظ ابو القاسم الطبراني من حديث عطية عوفي ووهد ابن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك. وهذا كله يدل على ان ما بقي من - [00:30:18](#)

الدنيا بالنسبة الى ما مضى منها شيء يسير. لكن لا يعلم مقدار ما بقي الا الله تعالى كما لا يعلم مقدار ما بقي الا الله تعالى ولا ما بقي الا الله تعالى. ولكن لها اشراط اذا وجدت كانت قريبة والله اعلم - [00:30:38](#)

ولم يجيء في حديث تحديد يصح سنه عن المعموم. حتى يصار اليه. ويعلم ما بقي بالنسبة اليه. ولكنه قليل جدا بالنسبة الى الماضي. وتعين وقت الساعة لم يأت به حديث صحيح بل الايات والاحاديث دالة على ان علم ذلك مما استأثروا - [00:31:02](#) الله تعالى به دون خلقه. كما سيأتي تقريره في اول الجزء الثاني بعد هذا ان شاء الله تعالى الثقة وعليه التكالن. فاما الحديث الذي رواه احمد بن حنبل رحمة الله في مسنده قائلا حديث - [00:31:32](#)

انا ابو اليمان ابنا شعيب عن الزهري حدثنا سالم بن عبدالله وابو بكر ابن ابي حثمة ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر - [00:31:52](#)

حياتي فلما سلم قام فقال أرأيتمكم هذه؟ فان على رأسي مئة سنة منها لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض احد. قال عبد الله ووهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الى ما يحدثون من هذه الاحاديث - [00:32:12](#)

عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انه ينخرم ذاك القرن. وهكذا رواه البخاري عن ابي اليمامة - [00:32:42](#)

بسنده ولفظه سواء. ورواه مسلم عن عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليمان الحكم ابن نافع عن شعيب به فقد فسر الصحابي المراد من هذا الحديث بما فهمه وهو اولى بالفهم - [00:33:02](#)

من كل احد من انه يريد عليه الصلاة والسلام بذلك ان ينخرم قرنه ذلك لا يبقى احد من هو كائن على وجه الارض من اهل ذلك الزمان حين قال هذه المقالة الى مئة سنة - [00:33:22](#)

وقد اختلف العلماء هل ذلك خاص بذلك القرن؟ او عام في كل قرن انه لا يبقى احد اكتر من مائة سنة على قولين والتخصيص بذلك القرن المعين الاول اولى. فانه قد - [00:33:42](#)

شوهد ان بعض الناس قد جاوز مائة سنة. وذلك طائفة كثيرة من الناس. كما قد ذكرنا هذا في وفيات الاعيان فالله اعلم. ولهذا الحديث طرق اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:02](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:34:22](#)